

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي لا اله الا هو العادل الحكيم الصادق في حديثه  
لا يفتن بين جنات التعظيم وفي وعظكم للعاصرين بالخلو في عباد  
الحج والشهادت ان لا اوله الا الله السميع العليم والشكر ان  
حجوا رسولهم بالقرآن العظيم لم يشاءوا الى الصراط  
المستقيم صلى الله عليه وعلى اله الخلفاء بعده الحفظة الذين  
التقويم **وعد فانه سألني** بعض المشركين

عن رسول مسأله اصول الدين وتزنيه رب العالمين  
عن اقبال مبطلين وان اجمع ذلك له بالبدليل الواضح  
ليعلم نعمته ان سأل الله في العمل الصالح فاجبت له  
الى ما طالعته ما احق وقيل له هذه القواعد  
الاكيدة وجعلها المحرمين المتسائل المفيد الكسادية ان الله  
لمن عقدها الى يوم طريق والمبلغه لمن اهتدى بها الى  
اغلى درجات التحفوق رجاها من الله الثوار اجريل  
على المعاونة على البر والتقوى كما ينطقه التنزيل  
وزادني رعدة مع ذلك قوله صلى الله عليه واله  
وسلم ما هدى المسلم للاخيه المشرك خراجه حجة  
حوسمها فانطوى عليه ما علمه اياها برك الله لهاها  
ببره عن ردى وانها لتعبد احياء تقرب من حياها  
فكأما احياء الناس جميعا وقوله صلى الله عليه واله وسلم

يا علي

يا علي لان خبري الله على يدك خيرا خيرا كما سما  
طلعت الشمس من تحت رجلي من الاجادة طمشه بوه والغيبات  
الماثورة وسأل الله ان يزيدنا تسوية او يجعل لنا من يديه

## سلطانا نصرا **باب التوحيد اعلم ان اول**

ما يحى على المكاره هو العلم بالله وتغزبه والعلوم اصفاته  
فان ذلك هو العلم الذي اراد عنه صلى الله عليه واله وسلم  
في جوابه من سأله ان يعلمه من غير ان يعلمه فقال وما خرا  
صنعته راس العلم حتى يسألني عن غريمه او ما راس العلم  
يا رسول الله قال ان تعرف الله حق معرفته قال وما معرفة  
الله حق معرفته قال ان تعرفه بلى مثل وكشفيه وان  
تعرفه الحق واجدا اولا اخر ظاهر ايا طنا الاكفولة لا  
مثلة والطريق الى معرفة الله والعلوية هو ما وصل الله  
سبحانه عن رسوله ابراهيم الخليل صلى الله عليه واله وسلم  
وعلى الهام من قوله تعالى وكذا الذي ابراهيم ملكوت  
السموات والارض ليكون من الموقنين الى قوله اني  
وتجهت وجهي للذي فطر السموات والارض وذلك هو  
النظر والتفكير في ملكوت السموات والارض وما بينهما  
وما فيها من الايات الباهرة والخلوقات البديعة  
والحيوانات على اختلاف اجناسها والوطا وشورها  
واقواتها وتزكيد كل حيوان وما فيه من الجواهر الظاهرة

والباطنة والهاضحة الى مصالحها وصغرها وكبيرها وابتدأ  
خلقها في الارحام وانتقلها من طور الى طور فتبارك الله  
اجس الحاقن فمن نظر حق النظر بعقل في هذه المشاهدة  
وتغيرها والتفهم او فتحها واجتماعها وما يعتزها من البراهين  
والنقصان والحركة والسكون ولجنتها الى لا يمكن  
والحال علمها لتساها من رتبة من خلاقا بتدريجها ومدة  
ديورها واخبرها وما لاقطها وصنعها ومن اجل ان  
يكون مجدها مثلها او بعضها او جميعها وما كان جهدي  
فما تجدي اليه العقول لتسلمة وعلمه من كونها بالذات  
فيها رسل الله الرسل واتهم بالمعجزات التي تعجزها قطعاً  
صاحبها من رسلهم لكن التي فيها بيان احكامه وكيفته  
شكره على نعمه والاعتناء بالله لا خصوصها لئلا  
يكون اللذائش على الله سبحانه بعد الرسل المرشدين للذم  
الى قوم الشكر انما رسله ما في جوارح العقول مع مرتبة  
بابا يبتدئ تحقيق صفاته الالهية واختصاصه بالملك  
والعظمة والكرامات والمجالات فتنبه العقول من رتبة  
العقل عن معرفة العالمين وتجلي فيها الذي يبتدئ  
اتباع الهوى والتجذبات الفاسدة وتقليد الآباء الذين  
فتتبعوا الاديان الضالة في كبرياء الله الخبيث المرشد  
الى انوار الهداية والتوحيد الصادقة للعقول

ماهو

الى ما هو الا هم من علم الله وعقد له وصدقته وما يرك  
بظلام العيب اقل ابتد برون القرآن ام على قلوبنا فما  
قال الله سبحانه ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل  
والنهار والفلك التي تجري في البحر يفتح الكون وما انزل  
الله من السماء من ماء فاجمابه الارض بعد موتها ونبث  
من كل ج اية وتصرف الرياح والسحاب يستتر من السماء  
والارض لا يات لقوم يعقلون وقا سبحانه فلا ينظر  
الى الابل كيف خلق والسمكة فعرى الى جمال كيف  
نصبت والى الارض كيف صيرت وقا فلينبذ الانسان  
مما خلق خلق من ماء دافق وكافر من اية فالقران يوحى  
عند ذلك منه لذي الالباب على شوكها في النظر  
اجس منسا الحق يعلمه علماء تقصا ويرد اهل الدين من  
امانا وانه الذي احسن كل شيء خلقه الله خالق كل  
شيء وهو الواحد القهار واياك ارتفكر في ذاتي  
تعرفه الابل النظر في مخلوقاته وهو كلام الوحي لم  
الله وحده وقد سئل عن التوحيد فقال التوحيد  
ان لا تقوهه وهادي من الحكمة الخواص وروى من يعك  
في الخلق كبر ومن يفكر في المخلوقات وجد في كل  
شيء لآية تدل على انه واحد ومنه اجواب موسى

عليه السلام وقد سأل فرعون وما زال العالمين  
 من ربي الجناس هو واجب ما يعلم به فقال السموات والأرض  
 وما بينهما أن كنتم موقنين وعند صلى الله عليه وسلم أن  
 رجلا سأل عن فضل العلم بدت من كثرة حديثه في كل ما  
 العلم بالله فقال السائل عن العلم بخير من العلم فقال صلى الله  
 عليه وسلم وما وجد أن مع العلم ينفع قليلا العلم ونسبه  
 وإن مع الجهل لا ينفع قليلا العلم ولا نسيه وعنه صلى الله  
 عليه وسلم لو عرفتم الله حق معرفته لعلمت العلم الذي  
 ليس بغير جهل ولو علمتم الله حق علمه لزال الجهل عنكم  
 وعنه صلى الله عليه وسلم قال قسم الله العقل ثلاثة أجزاء  
 من كان فيها العاقل ومن لم يكن فيه فلا عقل الحسن  
 المعرفة بالله ومن الطاعة لله وحسن الظن بالله معي الجبر  
 ومن لم يفعل هدى ولم يستعمل عقلا ولم اعلمنا بالنظر  
 التفكر والآيات القرآنية الشيرة كلف من العقول ان صلاتي  
 العالم المحامد حلقا الحما مدرا قطعنا وعلينا وشهدنا  
 وأما بالله الواحد الذي لا شريك له ولا ثاني معه  
 إذا الذهب كله ما خلق ولعل بعضهم على بعض  
 وفساد السموات والأرض لتنازع ولا تتنازل  
 الثاني وكتبه قال الله سبحانه الله لا اله الا هو الحي  
 القيوم وروى ان المشرق قال رسول الله صلى الله عليه  
 والوسلم ان شربا ربه فاشرك الله قال هو الله احب

الله الصادق روي عن الوصي كرم الله وجهه ان السائلين  
 هم اليهود قالوا صف لنا ربك تعسفا فليس السورة وعلينا  
 انك نحن موجود التجرد احوادث وعدم تأثير لمعدوم  
 قال الله تعالى وهو اصدق القائلين لم تر ان الله  
 يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من حوى ثلثه  
 الا هو الرخصه والاحسنه الا هو ساجده ولا ادنى من ذلك  
 ولا الشرا هو معهم ايما كانوا ثم يبين بما عملوا يوم القيمة  
 ان الله بكل شئ عليم **الله قادر على كل شئ**  
 منه الفعل بذل على القدرة والاحكام فان مخلوقات  
 كلها على ابداع رظام وما ذلك الا من عالم والعاذر العالم  
 لا يكون الاحتيا وهو حان قد علم لا اول لوجوده والاول  
 كان محبنا واحتيا الى محبته وتسلطه وهو محبان  
 تعالى الله عن ذلك **الله سبحانه عفي**  
 لان غير محتاج اذا الحاجر صفات الاجسام وليس محسوم  
 ولا عرض لا احتيا اجسام والعرض الى محبة ومحبة وذا  
 لك في حق محبة ولا يشبه شيئا من خلقه انك لا تشركه  
 له وهو لا يشرك له وهذه الصفات الممتدة والمنفصلة  
 في كتاب الله الذي كفايته التاجل بين يدى امر حلقه  
 في ناطقه وللعقول من بخله موافقه وحسبها ايات الله  
 صادقة قال الله سبحانه الله لا اله الا هو الحي القيوم

هم المفلحون فهدى امره عام لكل مكانه وفي كل وقت واذا  
 قام البعض يقطع عن الآخرين ويأثم الكافي للترك لقوله  
 تعالى فليذكر الذين تخالفون عن امره ان يصيبهم فتنة  
 او يصيبهم عذاب ليم ويبدل على ذلك **الشيبة**  
 قوله صلى الله عليه واله وسلم لما قرن بالمعروف ولعن  
 عن المنكر ولسلطن الله عليكم سلطانا جازلا  
 يرجم صغيركم ولا يفر كبيركم فيدعو خياركم فلا يجا  
 بكم وقوله صلى الله عليه واله وسلم والادي نفسي بيده  
 ليخرجن اقوام من قبورهم على ضوء القدره والحنا يرتجوا  
 هنوا اهل المعاصي ولقوا عن حبيهم وهم يستطبعون وقوله  
 صلى الله عليه واله وسلم ما من رجل بين ظهراني قوم يعجل بين ظهر  
 المعاصي ولا ياخذون على يده الا او شكر ان الله يعجز العقاب  
 وقوله صلى الله عليه واله وسلم التارك للامر بالمعروف والنهي عن  
 المنكر غير مؤمن بي ولا بالقران وفي اصله عليه واله ولا  
 يجعل لعين ترى لله يعرض فيظن حتى تغير او تنقل اي  
 تهاجر ويبدل على الترتيب ايضا قوله تعالى وان جازفتان  
 من المؤمنين افتدوا فاصلوا بينهما فان بغت احداهما على  
 الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تنفي الى امر الله فما راصل  
 القول اولانتم المقاتله وقوله تعالى من الناس النافسان يعظ  
 هي والحجج هي في المضاجع واضبوطها واقرأ لوعظ اولانتم  
 نانيتم الضرب ثالثا **فصل وحالفهم من دا**  
 رنظا هراهلها با بعضيان من غير نيل الى خاني عن ذلك

الذي

وسوى كانت دار كفر او فسق والدليل على ذلك قوله تعالى  
 ان الذين توفاهم المليك ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا  
 مستضعفين في الارض قالوا الحمد لله التي ارض الله واسعة  
 فيها جروا في بافا وليك ما وهم حنن وما يصبروا ولم يفضلين دار  
 الكفر ودار الفسوق للشياطين وفي قوله فيم كنتم من التوبخ لهم  
 باهم لم يكونوا على شيء من الذين استطاعتم لهم ولا جروا  
 واما لا يخفى وقوله ليليك لهم الحمد لله واسعة في جروا  
 فيها قبل كبت لهم عظيم وفي اصله عليه واله لا تنقطع الحجة  
 حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها  
 وفي صلى الله عليه واله وسلم لا تنقطع الحجة ما قول العاروب  
 عدا الله المستضعفين من الجبال والنساء والولدان كالفقرى  
 واهل الحجر **فصل في الجهاد على الطريق**  
**فصل في عذاب القبر**  
 القبر بل يتحقق عند اشر بعته عليه السلام والجهنم من جهنم  
 واليه عليه قوله تعالى حاكما ربنا امتنا اثنتين واجيبتنا  
 اثنتين فصل الى خروج من سبيل وما تكون الامامة مرتين الا بالار  
 جيا في القبر والامامة وقد ورد في الحديث النبوي القبر  
 روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار يريد ان المؤمن  
 يشرب الجنة في القبر ويغيب العاصي فيه وروي انه صلى الله عليه  
 واله وسلم مر بقبرين فقال لاهل الجنة اعدوا ما يكونون فيه من  
 بعض عذابها وقول صلى الله عليه واله وسلم لولا ان اجسدت ان لا  
 تدفنوا لتساوت الله ان يسبحكم عذاب القبر وفي صحيح البلاغه  
 من كلام امير المؤمنين عليه السلام ثم ادرج في اكانه

في قوله تعالى  
 والذين  
 من  
 التوفاهم  
 المليك  
 ظالمي  
 انفسهم  
 قالوا  
 فيم  
 كنتم  
 قالوا  
 كنا  
 مستضعفين  
 في الارض  
 قالوا  
 الحمد لله  
 التي ارض الله  
 واسعة فيها  
 جروا في بافا  
 وليك ما وهم  
 حنن وما يصبروا  
 ولم يفضلين دار  
 الكفر ودار  
 الفسوق للشياطين  
 وفي قوله فيم  
 كنتم من التوبخ  
 لهم باهم لم  
 يكونوا على  
 شيء من الذين  
 استطاعتم لهم  
 ولا جروا واما  
 لا يخفى وقوله  
 ليليك لهم الحمد  
 لله واسعة في  
 جروا فيها قبل  
 كبت لهم عظيم  
 وفي اصله عليه  
 واله لا تنقطع  
 الحجة حتى تنقطع  
 التوبة ولا تنقطع  
 التوبة حتى تطلع  
 الشمس من مغربها  
 وفي صلى الله  
 عليه واله وسلم  
 لا تنقطع الحجة  
 ما قول العاروب  
 عدا الله المستضعفين  
 من الجبال والنساء  
 والولدان كالفقرى  
 واهل الحجر  
**فصل في الجهاد على الطريق**  
**فصل في عذاب القبر**  
 القبر بل يتحقق عند اشر بعته عليه السلام والجهنم من جهنم واليه عليه قوله تعالى حاكما ربنا امتنا اثنتين واجيبتنا اثنتين فصل الى خروج من سبيل وما تكون الامامة مرتين الا بالارجيا في القبر والامامة وقد ورد في الحديث النبوي القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار يريد ان المؤمن يشرب الجنة في القبر ويغيب العاصي فيه وروي انه صلى الله عليه واله وسلم مر بقبرين فقال لاهل الجنة اعدوا ما يكونون فيه من بعض عذابها وقول صلى الله عليه واله وسلم لولا ان اجسدت ان لا تدفنوا لتساوت الله ان يسبحكم عذاب القبر وفي صحيح البلاغه من كلام امير المؤمنين عليه السلام ثم ادرج في اكانه

ملتزمًا وحزب منقاد أسليبا ثم القي على العواد جميع صد  
 ونصوتهم تحمله خوفه الولدان وحسبته الاخوان الى دار  
 حفرة منقطع زورته حتى اذ لصق المشيع ورجع  
 المتفجع أقبل في جفرتة عن أخته السوال وعشره اليقين  
 وكان صلى الله عليه واله وسلم يتعوذ من عذاب القبر  
 اللهم انا تعوذ بك من عذاب القبر وحششته  
 يا ارحم الراحمين **فصل في القيمة التي**  
 ذكرها الله سبحانه في كتابه العزيز هي اسم لوقت البعث والشوق  
 بحمل الامان بها في اليوم الاخر الذي كرر الله الامان  
 والجاهلية كافر فيها يعلم المكلفون والجاهلون علمها  
 ضروريات صادق وعبد الله ووعيدك وذلك يوم الفضل ولوم بين  
 والفضل العبد ولوم الجباب وحشر الجاحدين وفوز  
 المتقين فذكر من عبد الله سبحانه وحكمته الحسنة المتكفلة  
 عبدا وانك البناء خضعون وكذا ان يحسون ذلك هدى  
 ويدعوا الله كل امرئ نفع فيه لروح لقوله تعالى وما من دابة في  
 الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا احصانا امثاله ما فرطنا في  
 الكتاب من شيء ثم اذ رفع محشر ون والاعوان يسبوا الخيل  
 والبناصف لوم تجد كل نفس مما عملت من خير محضر وما عملت  
 من شئ لو لم يدنها ويدينه امرا لعذب او يجازيكم الله نفسيه  
 والى الله المصير وورد في الحديث النبوي ان اهل الجنة يتكلمون  
 كما كانوا في الدنيا من صغير وكبير لا يزيدون عليه باء ولو كان  
 اهل النار الرضوي محمدا بن هادي الى الحوشين محشرين

عالم السلام

على السلام فاما اوليا الله ومن لم يعصم من خلقه مثل الاطفال  
 واهل الطاعة فان الله يعصمهم على اكل شئ واكل مقربا فاقترار  
 بعين سنة على تلك الصورة بحشر الضم والشح وجميع المؤمنين حتى  
 ابى عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه اخشى اولياءه يوم القيمة  
 في اكل ما كانوا عليه في دنياهم وفي سنة اربعين سنة ثم يوصلهم  
 سبحانه الى ما اعد لهم من ثوابه ويرسل عطابه اليهم  
 اجعلنا من الذين نعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء  
 والصالحين وحسن اولئك رفيقا ويحشرنا في حشرهم واكتناجنا  
 الثمان يوم الفرع الاكثر واستفنا من جوض نبيك الظاهر  
 المظهر صلى الله عليه واله وسلم شربة لانظما يعدها في الحشر  
 ايضا اتنا في الذي حشره وفي الاخرة حشره وقنا عذاب  
 النار والجزء لله على نعمه التي لا تحصى انما يرضاه وصلواته  
 وسلامه على نبيه المختار واله الاطهار ولا حول ولا قوة  
 الا بالله العلي العظيم **قال المؤلف ايده الله**  
 في المسودة التي خط بيده الكريمة فرغ من تأليفها في  
 يوم السبت سابع جمادى الاخرة سنة اربع وستين والف سنة  
 ويشتر الله تمام هذا الكتاب المبارك في يوم الجمعة ٢٢  
 ربيع الاخر سنة اربع وستين ومائة والف سنة  
 وكتبه الفقير الى الله على احمد بن اسمعيل بن علي بن عبد الله  
 بن ابي الموثب المنصور بالله القسيم شيخ اطفاله وعفي عنهم  
 محمدا والصلوات لله عليه وعلى اله واهل بيته الشكر الكريم منقول

الكريمة  
 صار هذا  
 الكتاب في  
 ملك الفقير  
 الاله  
 الرضى عنونا  
 ومعه  
 رطل الفضة  
 الوضوء  
 علي بن احمد بن  
 علي بن احمد  
 بن اسمعيل  
 بن احمد بن  
 عبد الله  
 بن ابي امام  
 سلام وصلا  
 لله على سيدنا  
 محمد واله  
 الطاهرين  
 صلوات  
 الله عليهم  
 اجمعين





